الصباح
مقامات
9
اشراف: فهد دوحان
اعداد: محمد الخشيبان
العدد 2221 - السنة الثامنة
الجمعة 8 شوال 1436 - الموافق 24 يوليو 2015
Friday 24 July 2015 - No.2221 - 8th Year

رعبوبة البيد

شافوك في البال لو ماكنت في البال
يا الغايب اللي معك مشغول بالي
ياطيف الازوال مدري وين الازوال
منك النظر ممتلي والجو خالي!
تملا نظر شاعرك وتروح مختال
تضمن صوابك وتتركني لحالي
يا طيف كنك شبيهك مابك آمال
طول غيابه مثل طول الليالي!
ياطيف علم شبيهك قبل يغتال
صبري عليه ويضيق من انفعالي
ترا همومي وراه هموم رحال!
وان ضاق صدري يزعلني ظلالي
شبيهة الخيزران ان مالت ومال
قامت تعدل وقمت افقد عدالي
تفز فزة ظبي والشوفه ظلال!
وتلد لدت ثقيله ما تبالي!
«رعبوبة البيد» لا من الثرى سال
زادت وراها رحيل مع ارتحالي!
شفتك سراب وهبايب صيف ورمال
وبيدك خوالي وانا ايامي خوالي!
مرباعك العام وينه يا اشهب اللال
يزمي سرابك عسى مالك توالي
شيحك وريحة خزاماك وهوى البال
رونق ترابك ومعشوقة خيالي
كان اختزال الغلا في حرف سلسال
ينزل لصدرك وهو فيك متعالي
الشعر خلا وصوفك مضرب امثال
خلاك غالي ماهو بأيات غالي

فهيد زيد

نهاوند

الشعر الذي يريني دمي ..!

« 1 »

فاض النهر مذعور
فاضت معاه انهار
شكرا لأن النور
مد اليدين وصار
يملا الفراغ سطور
يملا السطور انوار
ليل الشعر بلور
صبح الشعر اقمار
ام وحبيبة وسور
وبيت امتلا بصغار
بيت ووطن من نور
يحلم به الثوار

« 2 »

بدأ الكون بانفجار هائل
وزواله كذلك ..
الانفجار حدث رائع ، والشعر كذلك!

لذا اتساءل دائما كلما قرأت حلما يمرر اصابعه على شعري ويمضي :
من اغضب النهر ، ومن رماه هكذا فاوصله غليانه حدا يحرف جريانه حيث مصب روحي ؟
فابتسامتي وهي تمتد كلما ارتفع صوت غضب من أحب كأنها تقول :
ان الخير لا يأتي بلا سبب !
ان الشعر الذي يكون في مسودة روحي ، هو بعض ما اضطر له حين انشر رطوبته على سطح قلبي ، لاسباب ربما تمنح العين ماء ..
والقلب استكانة ، فيهدأ بي بركان حاجتي الانسان ..
وان كان - احيانا - ليس ما اردته ، لكن لم اشأ ان امزقه على مذبح الفلسفة !
الشعر الذي يعنيني هو ما أظنني امارسه دهرا ، ومثله الكثير مرفق بأوراقي وايامي ..
الشعر الذي لا يرفق بي ،
لا يرحمني
يجرني على مواطن الشوك
وأراضيه ليريني دمي
هو سري !

«3»

اصاب احيانا - وكثيرة هي أحيانها - بحالة من عدم المرور بين سطور العابرين لي / بي
لا شيء امقته كالشعر البارد والقصائد المثلجة ..
هو كما مضيعة للوقت والجهد مضيعة للعمر ..
لا علاقة له بما نريد
هو شعر عقيم ، وقصائد اشبه بعلاقات اجتماعية ثقيلة الطينة ، خفيفة العقل ..
وهذا ربما ما تخيلت اني هو ما قرأته او فهمته طوال سنوات عمري
وأعجبني ان اتخيل الصواب..!

فهد دوحان
fhddohan@hotmail.com